@ 422 @ مقاتل وقد فعل ويقال إنه يكون في آخر الزمان لا يبقى أحد إلا مسلم أو ذو ذمة للمسلمين وقد فعل ويقال إنه يكون في آخر الزمان .

2 ! 2 ! يعني وإن كرهوا ذلك $ سورة الصف 10 - 14 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من عذاب دائم .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف وهما لغتان .

أنجاه ونجاه بمعنى واحد .

ثم بين لهم تلك التجارة فقال ! 2 2 ! يعني تصدقون بتوحيد ا وتصدقون برسوله وبما جاء به من عنده .

2 ! 2 ! فقدم ذكر المال لأن الإنسان ربما يضن بماله ما لا يضن بنفسه ولأنه إذا كان له مال فإنه يؤخذ به النفس ليغزو .

2 ! 2 ! يعني التصديق والجهاد خير لكم من تركهما .

2 ! 2 ! أي تعلمون ثواب ا تعالى ويقال ! 2 2 ! أي يصدقون .

ثم بين ثواب ذلك العمل .

فقال ! 2 2 ! يعني إن فعلتم ذلك العمل يغفر لكم ذنوبكم .

2 ! 2 ! يعني يدخلكم منازل الجنة ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي ولكم سوى الجنة أيضا عدة أخرى في الدنيا تحبونها ويقال معناه ونجاة أخرى تحبونها ! 2 2 ! يعني هي النصرة من ا تعالى على عدوكم ! 2 2 ! يعني ظفرا سريعا عاجلا في الدنيا والجنة في الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بشرهم بالجنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ^ أنصارا ^ بالتنوين والباقون ! 2 2 ! بالإضافة ومعناهما واحد يعني كونوا أعوان ا بالسيف على أعدائه ومعناه انصروا ا وانصروا دين ا وانصروا محمدا صلى ا عليه وسلم كما نصر الحواريون عيسى ابن مريم عليه السلام .

وهو قوله تعالى ^ كما قال عيسى ابن مريم للحواريين